Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ملَّك الحسن في القلوب
وأيَّـد الـلـحـظ بـالحَوَرْ
كـم شادنٍ قاد لي الحتوفا
بـربـع الـقـلـب قـد سـكـنْ
يـسـلُّ مـن لحظـه سـيـوفـاً
فـالـقـلـب بـالـروع مـاسـكـن

ولاتختلف نظرة الشعراء الصوفيين إلى جمال المحبوب عن غيرهم من بقية الشعراء.

فلو نظرنا ـ على سبيل المثال ـ إلى حبيبة الشاعر الصوفي «المنتجب العاني» لرأيناها حبيبة دقيقة الخصر، مصقولة الترائب معتدلة القوام.

شعرها كالليل، وجهها كالبدر، أجفانها ناعسة ساحرة.

ومن نماذج شعره قوله في وصف المحبوب[1]:

وربَّ أهيف ساجي الطرف معتدلِ
أغنَّ أحوى دقيق الخصر واهيه
أعار أمَّ الطَّلا من غُنج مقلته
وعلَّم البان ضرباً من تثنِّيه
فالنَرجسُ الغضُّ من عينيه أنهبه
والورد باللحظ من خدَّيه أجنيه

(1) ـ د. أسعد علي ـ فن المنتجب العاني ـ ص161.